

دكتور روبرت أ. بيترسون، عمل المسيح الخلاصي الجلسة 17، 6 صور لعمل المسيح، الجزء 3 المسيح منتصرنا وآدم الثاني

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن أعمال المسيح الخلاصية. هذه هي الجلسة 17، صور عمل المسيح، الجزء 3، المسيح منتصرنا وآدم الثاني

لقد درسنا الصور الكتابية التي رسمها الله لنا بنعمته، أو لنقل المجاز، الموضوعات الموسيقية، إذا صح التعبير، التي تفسر ما فعله يسوع من أجلنا

لأن الله الابن، مع تقدم القصة التوراتية في العهد الجديد، أصبح إنساناً. لقد فكرنا سابقاً في تجسده، وحياته الخالية من الخطيئة، وموته وقيامته، وصعوده، وجلوسه عن يمين الله، وجلسته، وسكبه الروح القدس على الكنيسة، وشفاعته، ومجيئه الثاني. كل هذه هي أعماله الخلاصية

إن جوهر هذه القصة هو موت المسيح وقيامته. ولكن الأحداث لا تفسر نفسها بنفسها، وبالتالي فإن الله لا يعمل في التاريخ من خلال ابنه فحسب، بل يستخدم رسل العهد الجديد من خلال روحه لتفسير أعمال المسيح الخلاصية، أو ينظر إلى عمله الخلاصي باعتباره وحدة. وقد درسنا بعض هذه الصور التوراتية

لقد فكرنا في المصالحة، حيث أن يسوع هو صانع السلام الذي يصنع السلام بين الله وبيننا، وبفعل انعكاسي، بين الله وبيننا بحيث بدلاً من أن نكون معادين له، نكون أصدقاء له. وهناك سلام؛ لدينا سلام مع الله موضوعاً، والذي، بالطبع، يترجم بعد ذلك إلى سلام في قلوبنا. لقد فكرنا في الفداء، كيف حرر الله في المسيح عبيد الخطيئة، أي نحن المؤمنين حتى نتمتع الآن بالحرية المسيحية، بينما كنا من قبل مقيدون بالتعديلات والخطايا

هذا هو عمل مخلصنا. ثم قمنا بفحص ما سأقوله في النهاية بأنه الموضوع الأكثر أهمية. لم أبدأ بهذا عندما علمت هذه الأشياء

لقد قلت إن هناك أكثر من مجرد التضحية والتعويض العقابي. لقد استكشفت الموضوعات الأربعة الأخرى لسنوات، حتى أثناء قراءتي للأوراق البحثية في الجمعية اللاهوتية الإنجيلية. لذا فإن هذا الاستنتاج لم يكن بالأمر السهل

إن الاستبدال هو عندما يموت يسوع في مكان شعبه، مُرضياً مطالب الناموس ومدافعاً عن شخصية الله الأخلاقية، وخاصة قداسه وعدالته. وسأزعم في النهاية أن هذا هو أهم الموضوعات الستة. فنحن بحاجة إلى كل هذه الموضوعات الستة

في الواقع، يقول الكتاب المقدس أكثر من ذلك. ولكن هذه هي الأمور الكبرى، ونحن في حاجة إليها جميعاً. ولكننا فكرنا في المصالحة والفداء والاستبدال

في المحاضرات الآن، نريد أن نفكر في المسيح المنتصر، والمسيح آدم الثاني، الذي قلبت طاعته عصيان آدم والمسيح ذبيحتنا ورئيس الكهنة الأعظم. المسيح المنتصر. ولنستخدم المصطلح اللاهوتي التقني، المسيح المنتصر، من كتاب غوستاف ألان الذي ألف الملحمة

لقد قمت بتقييمه بالفعل، بما في ذلك انتقاده بسبب أخطائه. لقد حاول أن يجعل موضوع النصر ليس فقط الموضوع الرئيسي في تاريخ الكنيسة، بل حتى الموضوع الوحيد في شخصيات مثل إيريناوس ومارتن لوتر وهذا ليس صحيحًا. كما قلت من قبل، لدى لوتر عدد من الصور والموضوعات، ولكن الموضوعين الرئيسيين، اللذان يتنافسان على التفوق إذا كان بإمكانك التحدث بهذه الطريقة، هما الاستبدال العقابي والمسيح المنتصر في لوتر.

إن إيريناوس يعتقد أنه أكثر انخراطًا، وفي الواقع، إذا كان عليك أن تقول شيئًا واحدًا، فستقول التكرار، والذي يترجم الأقرب إلى موضوع آدم الثاني الخلق الجديد. لغة المسيح المنتصر موجودة في جميع أنحاء الكتاب المقدس، أليس كذلك؟ ليس لدينا الوقت للنظر في كل هذه المقاطع، ولكن تكوين 3: 15، أول ذكر للفداء خروج 15: 1 إلى 21، 1 صموئيل 17، المزمور 110، إرميا 21، دانيال 7، متى 4، مرقس 1، لوقا 4، يوحنا 12، أعمال الرسل 10، أعمال الرسل 26، كولوسي 1: 13، 14، كولوسي 2: 14، 15، 16، 13، 12، عبرانيين 1: 13، 2: 14، و 15. مجال المسيح المنتصر هو مجال الصراع والقتال.

إنها موضوع المحارب بين الله وأعدائه. في العهد القديم، تظهر هذه الصورة باعتبارها لاهوت الحرب الإلهية، وهو موضوع معترف به في أدب العهد القديم، وفي العهد الجديد، يصبح المحارب الإلهي واحدًا منا والمحارب الإلهي هو المسيح المنتصر، المسيح بطلنا. إنه شيء جميل.

يُظهر هذا على الفور ألوهية المسيح، وفي واقع الأمر، يحاول غوستاف أولين، من خلال وسائل الإعلام، أن يحفر مكانًا وسطًا بين لاهوت التأثير الأخلاقي الليبرالي ولاهوت الاستبدال الجزائي الأصولي. وإذا كان ذلك ممكنًا، فقد بالغ في التأكيد على ألوهية المسيح في نموذج "المسيح المنتصر"، لكن المسيح هو ابن الله الإلهي الذي أصبح ابن الله الإلهي البشري من خلال مريم، وهو المنتصر في العهد الجديد، ويحل محل الله المحارب، يهوه المحارب في العهد القديم. تتضمن خلفية العهد القديم الإنجيل الأولي، وإنجيل تكوين 3: 15 والوعد الأول بالفداء، وأغاني موسى ومريم.

إنهم يسبحون الرب المحارب. هذه صورة واحدة من صور الله. إنها ليست الصورة الوحيدة لله أو الصورة السائدة، ولكنها صورة يجب أن نضعها في الاعتبار وفقًا لتعليمات الكتاب المقدس.

أستاذي المخلص في علم اللاهوت النظامي، روبرت جيه دنزويلر، يعلمنا. كنت شابًا صغيرًا آنذاك، لكنني كنت أستمع لأفهم تعاليم الكتاب المقدس. يجب على المرء أن يأخذ الكتاب المقدس بأكمله في الاعتبار.

لذا، فإن يهوه كمحارب هو جزء من الصورة، ولكن يهوه هو الراعي والبستاني والقاضي والمخلص، والعديد من الأشياء الأخرى في العهد القديم وحده. داود وجالوت. إنه ليس في المقام الأول مثالاً لكيفية هزيمة جالوت ومشاكلك في حياتك.

يقول داود: "إن الرب يحارب هؤلاء الفلسطينيين الأشرار الذين يجرؤون على تهديد جيوش الله الحي. يا إلهي. لقد أتيت إليّ بالسيف والترس، وكانوا أقوياء جدًا".

لم يكن داود قادرًا حتى على رفعهما، بالكاد استطاع. لقد تطلب الأمر استخدام يدين لقطع رأس جالوت بعد ذلك، ولكنني آتي إليكم باسم الله الحي. إن الممثل الرئيسي في العهد القديم هو الله بالطبع.

تتضمن التنبؤات المتعلقة برب داود، المزمور 110، الحرب والنصر عندما يحارب الله من أجل رب داود والسبي البابلي، إرميا 21: 3 إلى 7، وابن الإنسان الإلهي في دانيال 7: 13 و 14. التعريف. المسيح، بطلنا، هو صورة العهد الجديد ليسوع باعتباره تجسدًا ليهوه، المحارب الإلهي في العهد القديم.

إن ابن الله العظيم الذي صار إنساناً يهزم أعداء أقوى منا بكثير. كيف يفعل ذلك؟ إنك تعرف الإجابة من خلال موته وقيامته. إن عمله كمسيح منتصر يجلب لنا النصر الجزئي الآن، النصر الحقيقي ولكن الجزئي الآن، والخلاص الكامل في قيامتنا وفي السماوات الجديدة والأرض الجديدة.

الحاجة. إن حاجة البشرية إلى المسيح، بطلنا، تتكون من الأعداء العديدين والرهيبين الذين يصطفون ضدنا. ويشمل هؤلاء الشيطان والشياطين والعالم.

إننا بحاجة إلى أن نحدد مفهومنا، فلا ننظر إلى العالم باعتباره خليقة جميلة من صنع الله، بل باعتباره نظاماً ضد الله وشعبه. ويستخدم العهد الجديد كلمة العالم بهذا المعنى. أعداء البشر، والموت، والجحيم.

هؤلاء هم أعداؤنا، أقوىاء للغاية. هل يستطيع أحد أن يهزم الموت؟ لا أعتقد ذلك. أجل، يستطيع رجل واحد أن يفعل ذلك، لكنه ليس مجرد رجل؛ إنه إله متجسد، ولديه مفاتيح الموت والقبر، كما يقول في سفر الرؤيا. لأنه هزم الموت كمنتصر لنا.

إن البادئ في كل موضوع هو الله نفسه، وهو الذي يأخذ المبادرة لهزيمة أعدائه وأعدائنا. ويظهر في صورة يهوه، المحارب الإلهي في العهد القديم، وفي صورة المسيح، منتصرنا في العهد الجديد.

الآب، 1 كورنثوس 15: 57، كولوسي 1: 13، 14، كولوسي 2: 14، 15، عبرانيين 1: 13، الابن، أعمال الرسل عبرانيين 2: 14، 15، 1 يوحنا 3: 8، رؤيا يوحنا 17: 14، 19: 11 إلى 16، الآب والابن والروح، 38: 11: القدس، متى 12: 28، أعمال الرسل 10: 37، 38، كلهم يلعبون أدواراً، ولكن التركيز، بالطبع، هو على المسيح، غالبنا، وتجسده، وموته، وقيامته، وصعوده، وظهوره، وعودته. الوسيط، من منظور الصراع بين الشيطان والله، الوسيط هو المسيح يسوع، اقتباس، رب الأرباب وملك الملوك، اقتباس قريب، رؤيا 17: 14: بطلنا العظيم، المسيح المنتصر، العمل. يشمل عمل المسيح المنتصر تجسده، عبرانيين 2: 14؛ 16، 19، أصبح رجلاً من لحم ودم؛ شارك في لحم ودم تماماً مثل أبنائه وإخوانه البشر، حتى يتمكن بالموت من هزيمة من يحمل قوة الموت، أي الشيطان.

إن خدمته الأرضية هي جزء من لاهوت المسيح المنتصر، بما في ذلك التحمل الناجح لإغراءات الشيطان وطرده الأرواح الشريرة. هل أتيت لتعذبنا قبل الوقت، يا ابن الله المقدس؟ نعم، قليلاً، لكن شياطينك لم يروا شيئاً بعد. عندما يطلق الحمل غضبه، متحدّثاً عن خلط الاستعارات، يقدم سفر الرؤيا المسيح باعتباره الحمل؛ كل استخدام لهذه الكلمة في سفر الرؤيا، باستثناء مرة واحدة، يتحدث عن المسيح. بمجرد استخدامها كتشبيه، فإن الوحش من البحر له قرون مثل الحمل، وإلا فهو دائماً رمز للمسيح، وعادة ما يسفك دمه لفداء شعبه، ولكن مرة واحدة على الأقل يتحدث عن غضب الحمل.

إن الطريقة التي أظهر بها الله نيته في إرسال ابنه لم تكن الحكم أو الإدانة، بل الخلاص. إنه الحمل، ولكن الويل لمن يعارضون الحمل، لأن الحمل هو القاضي، وهو يغضب على كل من يرفضه. إن عمل المسيح، المنتصر يشمل تجسده وخدمته الأرضية، بما في ذلك تحمل إغراءات الشيطان بنجاح وطرده الشياطين وخاصة موته.

يوحنا 12: 31 إلى 33، كولوسي 2: 14، 15، عبرانيين 2: 14، 15، رؤيا 12: 11، وقيامته، بالطبع، هي جزء من انتصاره. 1 كورنثوس 15: 4، 1 كورنثوس 15: 54 إلى 57، حيث يسخر بولس من الموت مستخدماً هوشع. أين شوكتك يا موت؟ وأنت مهزوم، تجسد الموت وتحدث إليه باستخدام مجاز الكلام المسمى الفاصلة العليا.

أفسس 1: 19-22، صعوده إلى يمين الله هو جزء من انتصاره. أفسس 1: 19-22، 1 بطرس 3: 21-22، جلسته هي الجلوس عن يمين الله. يجلس كحاكم مشارك مع الآب وكمُنْتَصِر.

رؤيا 3: 21، وعودته المسجلة في رؤيا 19: 11 إلى 16، كنصر عظيم على أعدائه وأعدائنا. النتائج الحالية والمستقبلية لعمل المسيح، غالبنا. لقد فاز يسوع، بطلنا العظيم، بنصر عظيم الآن وسيُفوز بنصر أعظم في المستقبل.

الآن، بسبب انتصاره، أصبح المؤمنون آمنين في محبته (رومية 8: 38، 39)، ولديهم القدرة على الوصول إلى قوة الله العظيمة التي ظهرت في قيامة المسيح وجلسته (أفسس 1: 20 و21)، ولا داعي للخوف من الشرير. 1 يوحنا 4: 4، أعظم من الذي فيكم من الذي في العالم. عند عودته، سيهزم أعدائه وأعدائنا تمامًا (رؤيا 19: 11 إلى 16)، بما في ذلك الموت، اقتباس، لأنه يجب أن يملك حتى يضع كل أعدائه تحت قدميه.

إن آخر عدو يجب تدميره هو الموت، اقتباس قريب، 1 كورنثوس 15: 25، 26. ونتيجة لذلك، سوف يقوم شعبه من بين الأموات ويسخرون من الموت، 1 كورنثوس 15: 54 إلى 57. وبسبب إنجازه الخلاصي. اقتباس، سوف تتحرر الخليقة نفسها من عبوديتها للفساد وتحصل على حرية مجد أبناء الله، رومية 8: 21.

العلاقة بالعقائد الأخرى، ولم أكن أعرف هذا لسنوات عديدة، ولكنني سأقول إنني تعلمته في السنوات العشر الأخيرة. تقديري للوقت في عمري المثالي الحالي 72 عامًا غير مستقر بعض الشيء، لذا عندما أقول 10، فمن المحتمل أن يكون آخر 15 عامًا. هكذا يعمل الأمر. ومن المهم أن في كولوسي 2: 14، 15، النص البولسي الرئيسي حول موضوع المسيح المنتصر، والمكان الوحيد الذي يشرح فيه كيف يفوز المسيح بالنصر، يكون الموضوع خاضعًا للبديل الجزائي.

إنها رائعة. بعبارة أخرى، يحتاج المسيح المنتصر إلى القوة التفسيرية للبديل العقابي، وبهذه الطريقة يهزم الله أعداءنا في المسيح. أما النطاق، كما كان الحال بالنسبة للصور الأخرى لأعمال المسيح الخلاصية، فيتعلق بالمؤمنين والكنيسة والخليقة بأكملها.

هل أشعر بوجود نمط هنا؟ نعم، يقول غراهام كول ذلك بشكل جميل، اقتباسًا، من الواضح أن الكتاب المقدس موجه إلينا باعتبارنا مخلوقات. لم يكتب بولس رسائله إلى الملائكة والسلطات.

ونتيجة لهذا، فقد نفقد رؤية اللوحة الأوسع. وإذا فقدنا رؤية الصورة الأكبر، فقد نتقلص الصورة ونجعلها أصغر من حجمها الحقيقي. ومع ذلك، فإن العهد الجديد يسحب الحجاب جانباً في بعض الأحيان ليكشف أن الله لديه هدف كوني يريد أن يوضحه.

يكتب بولس إلى أهل أفسس أن قصده هو أن يتم الآن، من خلال الكنيسة، أن تُعرف حكمة الله المتنوعة للحكام والسلطات في العوالم السماوية، وفقًا لمقصده الأبدي الذي تممه في المسيح يسوع ربنا. ففيه، ومن خلال الإيمان به، يمكننا أن نقرب من الله بحرية وثقة. موضوعنا التالي هو المسيح كآدم الثاني، ولكنني أود أن أُلقي نظرة على نصين.

كولوسي 2 هي رسالة رائعة. إنها الفقرة الرئيسية في رسالة بولس الرسول عن المسيح المنتصر، وهي مذهلة. يستخدم بولس صورة المسيرة المنتصرة، كما يفعل في أماكن أخرى، لتمجيد عمل الله في المسيح.

تذكروا تعليقي السابق في المقدمة تحت عنوان "علم المسيح" أن اللاهوت المنهجي يفكك ما يجمعه الله ورغم أنني من أجل الفهم لا أستطيع أبداً أن أحتفظ بكل هذه الأشياء في ذهني دون نوع من النظام والنمط، في التعامل معها، ولكن التفكير في القيام بذلك في علم المسيح الكامل دفعة واحدة، أمر مرهق للغاية. لذا

ولكن مع ذلك، لتجنب اصطناعية اللاهوت المنهجي، نعيد الأمور إلى نصابها. وهنا، كما قلت في مقاطع الكفارة الرئيسية في العهد الجديد، نجد شخص المسيح هناك، على بعد خطوات قليلة

حسنًا، ها هو ذا، كولوسي 2: 9، فيه، المسيح، يحل كل ملء اللاهوت جسديًا. وهذا يختلف عن القول بأن المسيحيين يسكنهم الروح القدس، وهو ما نحن عليه، والروح القدس هو الله. هذا يعني أن الله يسكن في صورة جسدية في المسيح.

بعبارة أخرى، عندما تشير إليه كما فعل يوحنا المعمدان، انظر إلى حمل الله الذي يرفع خطيئة العالم. لم يفهم يوحنا الأمر تمامًا في تلك اللحظة، لكنه كان يشير إلى جسد الله. انتظر لحظة، جسد الله

الله روح وليس له جسد، والله في السماء ليس له جسد، ولكن الهدف من التجسد هو أن الشخص الثاني من الثالوث لم يتخذ جسدًا فحسب، بل أصبح إنسانًا له جسد ونفس، وبالتالي في هذا الإنسان بشكل فريد يعيش ملء الألوهية في شكل جسدي.

بعبارة أخرى، يسوع الناصري هو الله المتجسد، وعلى النقيض من بدعة كولوسي، والتي لا يعلمها إلا الله وحده، ولكنها كانت بدعة تجمع بين عناصر يهودية وعناصر تشبه الغنوصية، فقد تم ملؤكم به الذي هو رأس كل حكم وسلطة. إنهم لا يحتاجون إلى أي شيء آخر. عفوًا، مشكلة صغيرة في المكربن مرة أخرى

امتلاك المسيح. أحبهم المسيح وأسلم نفسه من أجلهم خارجهم، وبفضل عمل روح الله في توحيدهم بالمسيح، لم يعد المسيح لهم فقط، بل هو المسيح فيهم، ولديهم كل ما يحتاجون إليه للحياة الأبدية، والتقوى كما يردد بطرس في 2 بطرس الفصل 1 في وقت مبكر. يلخص بولس احتياجات الكولوسيين، وأنتم الآية 13 من كولوسي 2، الذين كنتم أمواتًا في خطاياكم وغلف جسدكم، جعلهم الله مع المسيح، وأحياهم معه.

لقد كانت لديهم مشكلتان. الأولى هي الموت الروحي. لم يولدوا من جديد، أليس كذلك؟ لقد كانوا أمواتًا في خطاياهم وذنوبهم.

أنتم الذين كنتم أمواتًا في خطاياكم، وثانيًا، كان لحمهم غير مختون. إنه يستخدم هذا بطريقة رمزية لأن المخاطبين في كولوسي ليسوا يهودًا في المقام الأول. إنه يعني أنه كما كان الختان يقطع القلفة، التي ترمز إلى القذارة والخطيئة، فإنهم نجسون

كلاهما ميتان في الخطية ونجسان روحياً ويحتاجان إلى المغفرة. الله في المسيح يلي كلا الحاجتين. أنت الذي ميت في خطاياك، الله أحياءك مع المسيح

إن احتياجاتهم، لأنهم كانوا أمواتًا روحياً، قد تم تلبية من خلال تجديد الله لهم. لقد جعلهم أحياء معه. هذه هي الطريقة الأكثر شمولاً للحديث عن تطبيق الخلاص

ها هو عالم النظام، لا أستطيع أن أمنع نفسي من ذلك. لقد تم التخطيط للخلاص قبل الخليقة، وتم إنجازه في القرن الأول، ولكن تم تطبيقه علينا فقط عندما نؤمن. والله يطبق الخلاص على شعبه

الطريقة الشاملة الكبرى للحديث عن هذا الأمر هي الاتحاد بالمسيح. وهنا يقول الكتاب إن الذين كانوا أمواتًا روحياً قد أحيوا مع المسيح. بعبارة أخرى، فإن التجديد هو في اتحاد مع المسيح، تمامًا كما أن التبرير هو في اتحاد مع المسيح، والتبني هو في اتحاد مع المسيح

،سأتوقف عن هذا .فكل جانب من جوانب تطبيق الخلاص يشكل جزءاً من الاتحاد بالمسيح .أو بعبارة أخرى عندما يوحدنا الله روحياً مع ابنه، فإننا نحصل على كل فوائده الخلاصية

لقد خطط الله لهذه الأمور قبل الخليقة، وأتمها في ابنه في القرن الأول، وهذا هو موضوع هذه الدورة .إن أعمال المسيح تتمم الخلاص والصور التي يرسمها الله لتفسير هذه الأعمال .ولكن في المقطع الذي بين أيدينا هنا، يتحدث الله، يتحدث الرب عن تطبيق الخلاص على أهل كولوسي الأموات روحياً، الأموات روحياً سابقاً، من خلال إحيائهم معه، المسيح

كانت مشكلتهم الثانية هي عدم ختان جسدكم، أي قذارتهم الروحية، ونجاستهم، وخطيئتهم .أنتم الذين أموات في خطاياكم وعدم ختان جسدكم، أحياكم الله معه

الترياق الأول :أن يغفر لنا كل ذنوبنا .الترياق الثاني

إن الموت الروحي يقابله حياة روحية في الاتحاد بالمسيح والتجديد .والخلع الروحي يقابله غفران الخطايا في المسيح .ولكن كيف يفعل الله ذلك؟ إنه ينقر بأصابعه فقط لأنه الله

خطأ! إن الله له صفات عديدة، ولكن من بينها القداسة والعدل .وأنا أتحدث باحترام .إن الله لا يستطيع أن يغفر الخطيئة فحسب

وهذا هو السبب وراء تأسيس نظام التضحية الكامل في العهد القديم، مع المذابح والكهنة والذبائح والتعليمات التفصيلية المتعلقة بكل ذلك .أوه، كانت الأمم المحيطة تمتلك هذه الأشياء، لكنها لم تكن شعب إله حي وحقيقي .لقد جعل الله دينه مميزاً من خلال إصدار الأوامر بكل جانب منه، من ملابس الكهنة والاستعدادات إلى الذبائح الدقيقة التي يجب تقديمها

لا يصدق! ولكن هل تعلمون ماذا؟ كما يقول العبرانيون، فإن دم الثيران والماعز لم يقيم في النهاية بتطهير الخطايا .بل إن دم حمل الله الذي يرفع خطايا العالم قام بذلك .وهكذا، عندما قدم الله الإنجيل في صور التضحية في العهد القديم، كان يعلم أنه يطبق بالفعل عمل المسيح الآتي

وكان لابد أن يأتي هذا العمل .لذا، عندما يغفر الله لأهل كولوسي، فإنه يقول إنه فعل ذلك، غفر لنا كل خطايانا بإلغاء سجل الموت، والدين، والدين، بإلغاء سجل الدين، وهو سجل ملتوي اللسان، الذي وقف ضدنا بمطالبه القانونية .سجل الدين

هذه وثيقة مكتوبة بخط اليد، وقد كانت سبباً في تعليق الصليب على الصليب .ولكنها في المقام الأول سجل دين وقف ضدنا بمطالبه القانونية .والمعنى هنا أن كل واحد منا وقع باسمه على أسفل الوصايا العشر

أنا، جو جونز، سألتزم بهذه الوصايا، أنا، جين جونز، سألتزم بها .وبعد التوقيع عليها، ندين أنفسنا لأن أحداً منا لا يلتزم بالوصية في الفكر والقول والفعل على أكمل وجه .لذا، إليكم سجلاً لديننا

إن الوصايا تديننا من كل جانب ومن كل جانب .فماذا فعل الله؟ لقد ألغى هذا السجل .أوه، بمجرد نقر أصابعه؟ لا، لا يمكنه أن يفعل ذلك بهذه الطريقة

لقد ألغى سجل الدين الذي كان قائماً ضدنا بمطالبه القانونية .قال القانون :لا يجوز لك، ونحن كذلك .وقال لا يجوز لك، ونحن كذلك .على وثيقة الإدانة التي وقعنا عليها باسمنا، أي وثيقة مكتوبة بخط اليد، مسمرة على الصليب

يا لها من صورة حية للتعويض الجزائي. إن سجل ديني مسمر على صليب يسوع. إن ما سُمر على الصليب هو سبب الإدانة والعقاب وصلب الطرف المذنب.

حسنًا، ليس يسوع مذنبًا. إنه بديلنا، ولكن إذا جاز التعبير، لم يكن مسمرًا على صليبه حرفيًا.

إن ما صُلب على الصليب كان يسوع المسيح ملك اليهود، وهي طريقة بيلاطس للانتقام من اليهود. لذا، كان سيقول علنًا بثلاث لغات: هذا ما يفعله هؤلاء الأغبياء الأغبياء بملكهم. ومن عجب المفارقات أنه كان يقول الحقيقة.

لم يكن يعتقد ذلك. لقد اعتقد أنه كان ينتقم منه فقط بحركة سياسية لأنهم تفوقوا عليه في المناورة. ليس لدينا ملك سوى قيصر.

يا إلهي. ورغم إرادته وأحلام زوجته المجنونة التي أرعبته، قام بصلب المسيح. لكنه تمكن من الحصول على الركلة الأخيرة.

من فضلك اكتب، قال، أنا، لا، أنا لست كذلك، أنا، ما كتبته، لقد كتبته. كلاب قذرة. لذا، هنا، يتحدث بول مجازيًا.

إن الأمر أشبه بربط ديننا كخطاة مذنبين بصلبه على صليب المسيح. ولا أستطيع أن أتصور لغة أكثر وضوحًا للتعبير عن ذلك. إنها الاستبدال العقابي.

إن ابن الله يدفع ثمن خطايانا، ويسدد ديننا، ويتحمل دينونة الله التي نستحقها باعتبارنا مخالفين للقانون.

لقد غفر الله لنا كل ذنوبنا بمحوه سجل الدين الذي كان قائمًا ضدنا بدعواه الشرعية، ورفع مسمرًا إياه على الصليب، ونزع سلاح الرؤساء والسلطات وأهانهم علنًا بغلبته عليهم فيه أو فيه.

إنه أحد الأماكن التي تتسم بالغموض في اللغة اليونانية. فلانتقال من الآية 14 إلى الآية 15 سلس. فلا يوجد أي ارتباط، ولا يوجد أي تفسير.

بوضوح، الاستبدال الجزائي القانوني بأحرف كبيرة. يا له من أمر مدهش. جنبًا إلى جنب مع غلاطية، 2:14. ربما يكون هذا هو الأكثر وضوحًا، 3:13.

لقد افتدانا المسيح من لعنة الناموس بأن أصبح لعنة لأجلنا. هذا هو الاستبدال العقابي. واو، 3:13.

وهكذا، فإن هذا هو الحال، ولكن بعد ذلك ينتقل على الفور إلى الاستبدال الجزائي دون أي تفسير للارتباط بالمسيح المنتصر. لقد نزع الله سلاح الحكام والسلطات. لقد تم تجريد الكلمة.

في مسيرة النصر الرومانية، كان الأعداء الذين لم يُدمروا، بما في ذلك أحيانًا القادة وقادة الجيوش المهزومة يُطوفون في شوارع روما. وكما يقول بولس في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس في مكان ما، ربما في 3، لدينا قطع من الورق الملون في مباريات السوبر بول وأشياء من هذا القبيل في بطولة العالم، والفوز في المباراة السابعة، أليس كذلك؟ لقد نزلت قطع الورق الملون. لقد نزلوا، وكانوا يرشون البخور والعطور.

،ويقول بولس في رسالته إلى أهل كورنثوس أن الإنجيل هو رائحة الله من موت إلى موت، ومن حياة إلى موت ومن أجل حياة إلى موت. إذا كنت أحد المحاربين الرومان المنتصرين، فإن هذا العطر له رائحة طيبة، أليس كذلك؟ يا رجل، إنه النصر. إذا كنت أحد المهزومين، وإذا كنت محظوظًا، فسوف يتم إعدامك

. لا أدري أيهما أفضل، العبودية أم الإعدام. أعتقد أن الأمر يعتمد على طبيعة العبودية. لكنك في ورطة

ولقد كان ذلك البخور بالنسبة لك يشبه رائحة الموت، الموت الحقيقي، الموت الحقيقي. هل فهمت؟ هذه هي الصورة. لقد عرضوا المهزومين، مجموعة مختارة من الجيش والجنرالات المهزومين، في شوارع روما، وكان الأطفال والنساء يسخرون ويضحكون، وكان الناس يفرحون بأبطالهم العظماء الذين أقاموا احتفالاً وربما أعدموا بعض هؤلاء الناس علناً كجزء من الابتهاج

كان الرومان أقوياء. هذا النوع من اللغة يستخدم هنا. كانوا يأخذون الأسلحة بالطبع من المهزومين، أليس كذلك؟ هل هذا ما يقوله؟ على الأقل يقول ذلك

لقد نزع بولس عن الحكام والسلطات أسلحتهم. وبالمناسبة، فإن الحكام والسلطات هم بولس الذي يتحدث نيابة عن الشياطين، عن الملائكة الأشرار، أليس كذلك؟ إذن، إليكم هذه الصورة؛ إنها بالطبع مجازية لقيادة الله في موكب نصر للشياطين المهزومين الذين سلبت أسلحتهم بالكامل. ولكن كلمة "جرد" قد تكون حرفية. كما يعتقد بعض المفسرين

وهذا يعني أن الرومان كانوا يعرضون أحيانًا الجيوش المهزومة مرتدين ملابس أعياد ميلادهم أمام النساء والأطفال لكي ينبحوا عليهم. انظروا إلى المحاربين الأقوياء. يا إلهي

في كلتا الحالتين، على الأقل تم تجريدهم من السلاح. وربما يكون الأمر أكثر خزيًا من ذلك. لقد نزع الله الآب سلاح الحكام والسلطات وأظهرهم للعار علانية

. يا رجل، أنا أميل إلى التفسير الغرائبي هنا، لا أدري. بالانتصار عليهم فيه. هذا هو المسيح المنتصر

يا لها من روعة. ولكن كيف يتم ذلك؟ تخبرنا الآية 14. عندما سمّر الله سجل مديونيتنا، أو ما يُسمّى بـ (زيروغرافون) "صكنا المكتوب بخط اليد (على الصليب كسبب للإعدام، عندما دفع يسوع ديننا بالكامل" على الصليب، وبذلك فاز الله بنصر عظيم

يبدو هنا أن المسيح المنتصر خاضع للتعويض الجزائي القانوني. وبالمناسبة، ليس فقط العمل الشخصي للمسيح متحدًا هنا، بل فيه يسكن كل ملء اللاهوت جسديًا، ثم نحصل على احتياجات الموت الروحي والخطيئة وحلول التطبيق المطبقة كالتجديد والمغفرة، ثم ننقل إلى لاهوت الصليب والتعويض الجزائي. والمسيح المنتصر. لاحظ كيف أن هاتين الصورتين متجاورة تمامًا

لذا مرة أخرى، من أجل الفهم، يستخلص اللاهوت المنهجي من الكتاب المقدس، في هذه الحالة، ست صور أو موضوعات لإنجازات يسوع الخلاصية. ولكن دعونا نجعلها معًا لأنها على هذا النحو. بعبارة أخرى، يقول الرب، إن ابني هو الإله المتجسد

لقد كانت محنتكم مروعة، ولم تتمكنوا من إنقاذ أنفسكم. لقد فعلنا ذلك يا الله. لقد لبى الثالوث احتياجاتكم، بشكل رائع، وهذا هو أساس ذلك. موت المسيح كبديل جزائي لنا، وبديل قانوني، وانتصار المسيح كبطل لنا جنبًا إلى جنب

،الساقطة كما أن الله من خلاله، يجلب، ويجلب، ويجلب، العديد من الأبناء، وبالطبع البنات، إلى المجد عبرانيين 2، 10. لقد خُلِقنا في المجد كما يعلن المزمور 8، متوجًا بالمجد والكرامة

لقد فقدنا مجدنا في السقوط. المسيح، الابن المجيد، أصبح العبد المتألم المهين في حالة الإذلال التي يعيشها. ولكن، آه، لقد قام

لقد استعاد مجده مرة أخرى، وهو بنعمته يقود أبناء كثيرين إلى المجد، عبرانيين 2: 10. الوسيط، الوسيط هو الرجل الثاني في آدم الأخير. إنه 1 كورنثوس 15، 45 و 47

،لست متأكدًا مما قلته من قبل، لكن هذا صحيح، هذا صحيح هذه المرة. الابن المتجسد والصورة الحقيقية كورنثوس 4: 4، كولوسي 1: 15. عندما يطلق على المسيح صورة حقيقية، فإنه يعكس بالتأكيد تعليم آدم 2 الثاني لأن آدم خُلق، كما تعلمون، في حواء على صورة الله

هذا هو الابن الذي صار لفترة قصيرة أدنى من الملائكة بصيرورته إنسانًا من لحم ودم (عبرانيين 2: 14). (إنه البداية، البكر من بين الأموات، وبالتالي البكر بين إخوة كثيرين) رومية 8: 29. (والآن من خلال الواحد، كما تقول، المتوج بالمجد والكرامة) عبرانيين 2: 9، (سيجلب الله أبناء كثيرين إلى المجد) عبرانيين 2: 10

إن عمل آدم الثاني يشمل تجسده. كان عليه أن يصبح آدم الثاني، رجلاً، كائنًا بشريًا. أصبح واحدًا منا

هذا هو الشرط المسبق الذي وضعه ليكون آدم الثاني. خدمته الأرضية، بما في ذلك الإغراءات، لوقا 4: 1 إلى والمعاناة التي من خلالها أصبح كاملاً، عبرانيين 2: 10، 5: 9، 7: 28. يجب أن أعود إلى ذلك لأنه 13: إشكالي، بلا شك، وخاصة موته، رومية 5: 19، عبرانيين 2: 9، وقيامته، 1 كورنثوس 15: 20 إلى 22، 15 كولوسي 1: 18، عبرانيين 2: 9. صعوده، عبرانيين 2: 9، وعودته كآدم الثاني أيضًا، 1 كورنثوس 15: 20، 45 إلى 23

يقول سفر العبرانيين وحده ثلاث مرات أن الابن صار كاملاً. ثلاث مرات، وواحدة منها هي المفتاح. وهذا هو عبرانيين 5. كيف نفهم عبرانيين 5: 9 هو كيف نفسر عبرانيين 2: 10، و 7: 28

كل منهما يتحدث عن الابن الذي أصبح كاملاً. 5: 9 يعطينا بعض السياق. 5: 7، في أيام جسده، قدم يسوع بصراخ شديد ودموع صلوات وتضرعات لمن كان قادرًا على إنقاذه من الموت

يبدو لي أن هذا يشبه جثسيماني، رغم أن أحد طلابي السابقين كتب أطروحة يقول فيها إن هذا هو الصليب وفي كلتا الحالتين، إنه المسيح في حالة يأس، أليس كذلك؟ وقد تم الاستماع إليه بسبب احترامه. لم ينقذه الآب من الموت

كلا، لم ينقذه الآب من الموت على الصليب، بل أنقذه من الموت بإقامته من بين الأموات. وقد سُمع له بسبب تقواه. ورغم أنه كان ابنًا، وهو لقب إلهي في رسالة العبرانيين أطلق عليه في الإصحاح الأول، إلا أنه تعلم الطاعة من خلال ما عاناه

لقد تعلم ابن الله الطاعة. نعم، ليس ابن الله في السماء. لم يكن بحاجة إلى تعلم الطاعة

كان ابن الله على الأرض، باعتباره إلهًا متجسدًا، بحاجة إلى تعلم الطاعة. عندما كان طفلًا، بعد الحادثة التي وقعت في الهيكل حيث كان يعلم الحاخامات، كان يوسف ومريم في حيرة من أمرهما. يُقال إنه عاد معهما وكان مطيعًا لهما. إنه أمر جميل

لقد تعلم الطاعة كإله متأنس. فهل هذا يجعله مذنبًا بالخطيئة؟ كلا. هذا يعني أنه عاش حياة وتطورًا بشريين حقيقيين، وتعلم الطاعة في كل مرحلة، بعيدًا عن الخطيئة

بالرغم من كونه ابنًا، الابن الإلهي، إلا أنه تعلم الطاعة من خلال ما عانى منه، تمامًا مثلنا. حسنًا، هذا خطأ تمامًا مثله، نتعلم الطاعة

في بعض الأحيان لا نختار أبدًا أفضل الدروس. نتعلمها عندما نعاني. نتعلمها عندما نصل إلى نهاية ذكائنا

إننا نتعلم ذلك عندما نتعرض لضغوط شديدة تتجاوز حدود قدرتنا على التحمل، أو نقطة انكسارنا، فيتدخل الله ويساعدنا ويدلنا ويعلمنا أشياء لم نكن نتعلمها لولا ذلك. هذا هو التعليم الصعب في الكتاب المقدس في رسالة رومية 5: 1 إلى 5: 5، وفي رسالة يعقوب 1، وفي أماكن أخرى. وبعد أن كمل، أصبح مصدر خلاص أبدي لكل من يطيعونه، إذ عينه الله رئيس كهنة على رتبة ملكي صادق

بأي معنى أصبح ابن الله كاملاً؟ حسنًا، من المنطقي جدًا أن يكون ذلك تحت موضوع الخلق الجديد لآدم الثاني، أولاً. يا إلهي. لقد أصبح كاملاً كإنسان

الجواب موجود بالضبط في السياق الذي قرأناه للتو. لقد أصبح كاملاً في ذلك، على الرغم من أنه كان ابنًا لله والله، إلا أنه عندما أصبح إنسانًا، أصبح حقًا جنيًا بشريًا ثم طفلًا، ثم حتى مرحلة البلوغ، تعلم الطاعة مما عاناه. لذا، فإن كونه كاملاً في هذه المواضع الثلاثة في العبرانيين، ومرة أخرى هنا المكان الرئيسي هو 9: 5 من العبرانيين، وما يفهمه المرء هنا، ينسبه إلى 2: 10 و 7: 28، وهذا صحيح

لا يعني هذا أنه أصبح كاملاً في لاهوته، بل إنه كان كاملاً بالفعل. ولا يعني هذا أنه أصبح كاملاً لأنه كان خاطئًا، بل يعني أنه عُفِرَ له لأنه لم يكن خاطئًا قط. أما الحدث الثاني الذي خلصنا فيه فكان حياة بلا خطيئة. أليس كذلك؟ لقد كان هذا الحدث شرطًا مسبقًا لكل ما يليه

لقد أصبح كاملاً في ذلك، وأنا أقول ذلك بهذه الطريقة، إذا كان هناك إعلان في جريدة القدس غازيت، نعم، أنا، أختلق هنا من أجل التعليم إذا كان هناك إعلان في جريدة القدس غازيت عن وسيط بين الله والإنسان. مخلص العالم، الفادي، آدم الثاني. هذا ما كان ليقل، إذا جاز التعبير. هناك ثلاثة مؤهلات ضرورية

،أولاً، لا ينبغي أن يتقدم أحد بطلب إلا الله. حسنًا، لقد تقلصت مجموعة وجهات النظر إلى ثلاثة فقط. ثانيًا، يجب أن تكون الله المتجسد، الإله المتجسد

لا يوجد سوى شخص واحد مؤهل، ولكن النقطة المهمة هنا هي أن هناك مؤهلاً ثالثاً ليكون آدم الثاني ومخلص العالم. وهذا يعني أن هناك حاجة واحدة، كما أتحدث بكل احترام، وهي الخبرة في العمل. ولا يحتاج أي شخص آخر إلى التقدم للوظيفة

لم يرسل الله ابنه إلى الأرض وهو في الثالثة والثلاثين من عمره ليموت على الصليب. بل إن مريم حُبلت بها من الروح القدس. وُلِدَ هذا الطفل

يسوع هو الله الطفل، الله الصبي، الله المتجسد. مخلصنا هو واحد منا، ولم يكن فقط هو الله الذي تجسد. بل تم اختباراه واختباره، وعانى، وتعلم الطاعة، وتم قبوله، وبهذه الطريقة، أصبح مؤهلاً تمامًا ليكون وسيطنا. كل ما أستطيع قوله عن أشياء مثل هذه هو أن نعلم كيف يحبنا الله وكيف يحبنا المسيح

كل هذا لم يكن من أجل مصلحته بل من أجلنا. إننا نركز بحق على الصليب والقبر الفارغ، ولكنهما ليسا وحدهما، وفي هذا الموضوع الثاني لآدم بشكل خاص، ينصب التركيز على حياته الأرضية كلها، التي أدت إلى موته وقيامته. الحمد لله على مثل هذا المخلص

كما تقول الأغنية القديمة، هلولوا، يا له من مخلص. في محاضرتنا القادمة، سنستمر في الحديث عن المسيح باعتباره آدم الثاني، في واقع الأمر، دعونا ننهي حديثنا، لأنه لم يتبق الكثير، أليس كذلك؟ دعونا ننهي حديثنا هنا مع المسيح آدم الثاني. لم أكن أدرك مدى اقترابنا من النهاية في إنهاء حديثنا

إن النتائج الحاضرة والمستقبلية تتحقق من كون المسيح هو آدم الثاني ومخلصنا. إن إنجاز آدم الثاني جلب نتائج حاضرة ومستقبلية لشعبه. ومن خلال عمله، تبررنا الآن

لقد قارنت رسالة رومية 5 بين آدمين بشكل صارخ. ففي رومية 5: 18 و19، نجد أن آدم الأول أدخلنا في دوامة خطيرة، بينما يخرجنا آدم الثاني منها. لذلك، فكما أن خطيئة واحدة، من الواضح أنها من آدم في هذا السياق أدت إلى الإدانة لجميع البشر، فإن عملاً واحداً من البر يؤدي إلى التبرير في الحياة لجميع البشر

فكما أنه بمعصية إنسان واحد صار الكثيرون خطاة، هكذا بطاعة إنسان واحد صار الكثيرون أبراراً. هما آدمان. آدم أبونا الأول، والرب يسوع آدم الثاني

إننا بفضل عمله نتبرر. آدم، معصية واحدة، معصية واحدة وتعدي واحد هي الكلمة، خطيئة واحدة. نُستخدم الخطيئة والتعدي والعصيان بشكل مترادف في رومية 5: 12 إلى 19

لقد أدى هذا إلى إدانة الجنس البشري، لذلك فإن عملاً واحداً من البر يؤدي إلى التبرير والحياة لجميع الناس الذين يؤمنون بالرب يسوع. أما العمل الثاني فهو عمل واحد من البر، والذي يعني موته على الصليب. أجل، إن حياته الخالية من الخطيئة شرط أساسي ضروري، ثم قيامته، لكن التركيز هنا في رومية 5: 18-19 هو على موته.

آدم جلب الدينونة، ويسوع جلب الحياة والتبرير، التبرير والحياة. آدم جلب الموت والدينونة، ويسوع جلب الحياة والتبرير. إنه آدم الثاني

بفضل عمله، تبررنا الآن (رومية 5: 18)، ونختبر استعادة جزئية لصورة الله. نتحدث أفسس 4: 24 و3: 10 عن إعادة تشكيل المؤمنين على صورة الله. في كولوسي 3: 10، الأمر بحسب المعرفة، وخاصة عدم معرفة الله في المسيح

لقد خُلق آدم وحواء وهما يعرفان الرب في سقوطهما. ولم يعرفا الرب في المسيح. ونحن نستعيد جانباً من هذه الصورة عندما نستخدم عقولنا لمعرفة الرب، والسعي إلى إرادته، وطاعته

إننا نملك تجديد الأذهان، رومية 12: 1 و2. ويقول بولس في أفسس 4: 24 عن التجديد على صورة الله في "البر والقداسة الحقيقية. إن والدينا لم يصبحا أبرياء بل أبراراً. لقد كانا في شركة مع الله القدوس

في السقوط، بالطبع، فقدوا البر والقداسة. في المسيح، بعد أن أُعلن أبراراً، يمنحنا الله روحاً ويبدأ في بناء التقوى الفعلية في حياة شعبه. هذا العمل لا يتم أبداً في هذه الحياة، لكنه حقيقي، إنه حقيقي

إنها استعادة جزئية للصورة. فنحن أكثر شبيهاً بما جعلنا الرب نكون عليه، مؤمنين وليس غير مؤمنين. بل إننا في الواقع قديسون صالحون

لقد ذهب العديد من القساوسة إلى المستشفى لتعزية قديس يحتضر، وخرجوا والدموع تنهمر على وجوههم لأنهم وجدوا العزاء من هذه الشخصية العزيزة التي تعرف خطاياها أفضل مما عرفت طوال حياتها، ولكنها تفرح بيسوع ربًا ومخلصًا ولديها ثقة كبيرة في المكان الذي ستكون فيه بعد بضع دقائق. يا له من عمل عظيم، يقوم به الله من خلال ابنه، مخلصنا، الصورة الحقيقية لله، الذي بفضل حياته وموته وقيامته، يجعلنا عندما يطبق الله الخلاص علينا بروحه، نتجدد على صورة الله. مرة أخرى، سأقولها، في كولوسي 3: 10، في المعرفة، وفي أفسس 4: 24، في البر والقداسة

، في مجيئه الثاني فقط، سيرفعنا المسيح إلى الحياة الأبدية على الأرض الجديدة. 1 كورنثوس 15: 20 إلى 23، وفي ذلك الوقت سنعلن أبرارًا علنًا أمام الناس والملائكة، رومية 5: 19، سنكون متوافقين تمامًا مع صورته رومية 8: 29، لأن يسوع هو المولود الأول لإخوة وأخوات كثيرين. 1 كورنثوس 15: 42 إلى 49، ستصبح أجسادنا الفانية أجسادًا خالدة

إن ما نحن عليه الآن في داخلنا، له حياة أبدية في أجساد فانية؛ وسوف نكون في الداخل والخارج لأن أجسادنا ستكون خالدة، وغير قابلة للفساد، وقوية، ومجيدة، وروحية. لا يعني هذا بالتأكيد أنها غير مادية في 1 كورنثوس 15، فصل القيامة، ولكن أجسادنا ستكون تحت سيطرة الروح القدس بحيث أن ما هو داخل المؤمنين الآن، الحياة الأبدية، سيكون أيضًا خارج المؤمنين. ستكون أجسادنا مهيأة للحياة الأبدية على الأرض الجديدة.

لماذا؟ لأن الرب يسوع المسيح، رب المجد، هو الإنسان الثاني، آدم الأخير، ومن خلاله سنكون متوافقين تمامًا مع صورة الله ونتمتع بالمجد والشرف والسيادة المستعادة، التي كان لأبوينا الأولين قبل السقوط وسنتمتع بها بقدر أعظم لأننا، على عكسهم، لن نكون قادرين على السقوط. نتحدث رسالة العبرانيين 2: 9 و10 عن المسيح الذي سيقود العديد من الأبناء إلى المجد

في محاضرتنا القادمة، سنتناول الصورة الأخيرة من الصور الست التي نتعامل معها حول عمل المسيح الخلاصي، وهي موضوع الكهنوت الذبيحي

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن أعمال المسيح الخلاصية. هذه هي الجلسة 17، صور عمل المسيح، الجزء 3، المسيح منتصرنا وآدم الثاني